Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأول - ما أنزل الله فى كتابه العزيز وهو « القرآن» المصدر الأول للهداية والتشريع فى الإسلام.

الثانى: فإذا لم نجد فى كتاب الله تعالى حكماً فاصلاً فى المسائل المتنازع فيها انتقلنا إلى «سنة النبى» ﷺ وهى المصدر الثانى للهداية والتشريع فى الإسلام.

و«السنة» أخذاً بدلالة هذه الآية الحكيمة المحكمة، ركن ركين من أركان الإسلام، إعتقاداً، وتشريعاً، وتطبيقاً، وطاعة، وصاحب المشروع الذى يتظاهر بالدعوة إلى العمل بالقرآن، فى الوقت نفسه يرفض سنة رسول الله ﷺ وبالتالى يترتب على هذا رفضه للعمل بالقرآن، لأنه رفض السنة التى أمر بالرجوع إليها القرآن، فلا هو بالقرآن عامل، ولا لربه مطيع فكيف يتحمس للدعوة للعمل بالقرآن، ولطاعة الله وفق ما جاء فى القرآن وهو من الذين جعلوا القرآن «عضين» يؤمنون ببعضه، ويكفرون ببعض؟!

إنه ليس بتابع للقرآن، ولا بتابع للسنة، ولا بتابع لهما معاً.

٥ - وقال جل شأنه: ﴿ فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [النساء :٦٥]

فى هذه الآية الحكيمة المحكمة يقسم الله بذاته العلية أن قوماً لا يرتضون رسول الله ﷺ حكماً عدلاً بينهم، ولا يرضون الرضا القلبى الخالص بكل حكم يحكم به، أوقضاء يقضيه، أو قول يبلغه فإن هؤلاء القوم لا يكونون مؤمنين.